

أنان: سنواصل العمل مع سورية لتطبيق القرار ١٥٥٩

فريق التحقق من الانسحاب السوري في طريقه للبنان

نيويورك: غيدا فخري

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس أنه سيواصل العمل مع الرئيس السوري بشار الأسد وحكومته والأطراف الأخرى من أجل التطبيق الكامل للقرار الدولي رقم ١٥٥٩ حول لبنان. وفي بيان صادر عن المتحدث باسمه أمس قال أنان إنه شعر بالارتياح إزاء التقرير الذي قدمه له مبعوثه لتنفيذ القرار تيري رود لارسن حول لقائه بالرئيس السوري يوم الأحد الماضي في دمشق. وكان أنان ولارسن قد التقيا أمس في باريس. وفي تقريره، وصف لارسن مباحثاته في دمشق بأنها بناءة ومفيدة. ويذكر أن لارسن زار بيروت عقب لقائه بالأسد. وكانت مصادر غير رسمية قد أشارت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الغرض من زيارة لارسن لسورية هو التأكد من إتمام الانسحاب السوري العسكري والاستخباراتي من لبنان. في الوقت نفسه، أعلن فريد إيكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأخيرة بصدد متابعة عملية إرسال الفريق الدولي للتحقق من الانسحاب السوري الكامل من لبنان. وقال إن عملية الإرسال جارية، مشيراً إلى أن الفريق يضم ثلاثة أعضاء. وأكد أنه ليست هناك مهلة زمنية محددة لإنهاء مهمة الفريق، مضيفاً أن مهمة الأمم المتحدة هي التحقق من إكمال الانسحاب السوري من لبنان. وأشار إلى أن هناك تقارير حول وجود عناصر أمنية سورية في لبنان.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، رفض إيكهارد تحديد مصدر هذه التقارير. إلا أن مصادر بالأمم المتحدة أشارت إلى أن المنظمة الدولية تعتمد على مصادر مختلفة منها التقارير الإعلامية اللبنانية وشكاوى بعض اللبنانيين لمسؤولي الأمم المتحدة في لبنان من وجود عناصر أمنية واستخباراتية سورية بالأراضي اللبنانية.